

– ولكن أنا أعرفه. وأنا الذي وظفته عند الكونت سوليفات.
أفهم الآن؟

بدت فيكتوار هادئة قليلاً وقالت:

– وأخيراً.. ليكن كما تشاء إرادة الله.. أو بالأحرى إرادتك.
وما هو دوري في كل هذا؟

– أن أنام هنا. وتعطيني نصف غرفتك. بإمكانني أن أنام
على الكنبة.

– وماذا بعد؟

– وإعطائي الأغذية الضرورية.

– ثم ماذا؟

– نتفق معاً ونتعاون لإدارة سلسلة من الأبحاث تهدف
إلى...

– تهدف إلى ماذا؟

– إلى اكتشاف الشيء الثمين الذي حدثت عنه.

– ما هو هذا الشيء؟

– سعادة بلورية.

– سعادة بلورية.. يا لها من مهنة، وإذا لم نجد سدادتك
البلورية هذه.. ماذا سنفعل؟

أمسك لوبين بذراعها وقال بصوت متهدج:

– إذا لم نجدها فإن الصغير جيلبير الذي تعرفينه جيداً
وتحبيه كثيراً قد يدفع الثمن غالياً جداً وكذلك فوشري.

– لا يهمني مصير فوشري. إنه لص. ولكن جيلبير..